

## المستجدات السياسية الداخلية الاقليمية والدولية

في "لسان الحال" اليوم:

\***ملف المحكمة الدولية الخاصة بلبنان** وقرارها الظني المرتقب الخريف المقبل يستمر مفتوحاً على مزيد من التوترات الداخلية والامين العام لحزب الله يحذر من انه تم ادخال لبنان في مرحلة حساسة جداً من باب المحكمة ويرفض اتهام اي فرد في حزب الله ويتحدث عن مشروع كبير جديد يستهدف المقاومة ويدعو الى لجنة تحقيق لبنانية مع "شهود الزور".

\***رئيس الحكومة سعد الحريري** يدعو الى الكف عن التأويل والتهويل واستنفار عواطف الناس.

\***النائب في تيار "المستقبل" عمار حوري** ينقل عن رئيس الحكومة نفيه في اجتماع كتلته النيابية ما نسبه اليه الامين العام لحزب الله من ان "هناك قراراً ظنياً سيصدر عن المحكمة وسيتهم عناصر من حزب الله".

\*مصادر مطلعة تتحدث عن "مظلة عربية للاستقرار اللبناني" من خلال حضور العاهل السعودي والرئيس السوري وأمير قطر في وقت واحد السبت المقبل الى بيروت.

\*مصادر مراقبة تعتبر ان حزب الله يحضر للانتقال خلال الفترة المقبلة الى مرحلة الهجوم بهدف هز صورة المحكمة الدولية وصدقيتها.

\*معلومات تتحدث عن ان الحكومة امام سلسلة خيارات لتهدئة الوضع منها سحب القضاة اللبنانيين من المحكمة الدولية.

\*باريس تشدد على استقلالية عمل المحكمة الدولية وواشنطن تؤكد ان المحكمة ستواصل عملها وستجلب الى العدالة المسؤولين عن اغتيال الرئيس الحريري.

\*سوريا سحبت من مراكزها الحدودية اسماء عناصر قيادات من "تيار المستقبل" كان محظوراً عليها دخول سوريا.

\*مسؤولون اميركيون يعربون عن قلقهم من احتمالات حصول نزاع عسكري جديد بين اسرائيل وحزب الله قد يجر اليه اطراف اخرون مثل سوريا ويعتبرون ان خيار الحرب لم يعد بعيداً جداً.

المدير المسؤول: حسين قطيش

مدير الادارة والتحرير: سمير نجم

ص.ب. 84 جبيل - فاكس 09-945050 هاتف 09-945101

<http://www.lissan-ul-hal.com>

e-mail: [lissan-ul-hal@inco.com.lb](mailto:lissan-ul-hal@inco.com.lb)

\*الإمانة العامة لقوى 14 آذار ترى ان مواقف نصرالله تضع السلم الاهلي في البلاد في دائرة خطر كبير.

\*العماد عون يرى ان اسرائيل لن تقدم على حرب ضد لبنان اذا لم تجد من تتعامل معه في الداخل اللبناني.

\*جعجع يشن هجوماً عنيفاً على حزب الله والمعارضة وبتهمهم بمحاولة وضع اليد على البلد ويحمل عون مسؤولية اي اعتداء على المناطق المسيحية ولم يستبعد عودة الاغتيالات.

\*رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يرى ان الوضع الامني في لبنان سيكون ساخناً في الخريف المقبل.

\*"تكتل التغيير والاصلاح" يرى ان المحكمة الدولية "ساقطة ومسيسة ويجب ان تصبح طي النسيان".

\*المحلل عماد مرمّل في "السفير" يعرب عن خشية مصدر واسع الاطلاع من تسرب نموذج "العرقنة" الى لبنان.

\*النائب ايلي ماروني رأى ان الامين العام لحزب الله كان في خطابه الاخير مرتبكاً وقلقاً.

\*السفيرة الاميركية الجديدة المعينة في لبنان تعرب عن خشيتها من ان يتكرر في لبنان ما حدث في 2006 والسناطور الديمقراطي جون كيري يرفض مخاوف من وقوع الاسلحة الاميركية المقدمة للجيش اللبناني في ايدي حزب الله.

\*اسرائيل تجدد تهديداتها للبنان بضرب تجمعات سكانية لبنانية بذريعة عمليات تخزين اسلحة لحزب الله في هذه المناطق.

\*"النهار" تنقل عن ديبلوماسي رفيع المستوى في نيويورك ان لبنان سيصاب بلحظة تخبط واضطراب حين يصدر القرار الظني في الخريف المقبل.

\*النائب نديم الجميل يعتبر ان العماد عون تحول مخبراً صغيراً لدى الرئيس السوري والامين العام لحزب الله .

\*سركيس نعوم في "النهار" لا يستبعد ان يقدم حزب الله على خطوات تنعكس سلباً على البلاد اماناً ونظاماً واستقراراً ودولة اذا ما اتهم القرار الظني اعضاء في حزب الله بالتورط في جريمة اغتيال الرئيس الحريري.

اما على الصعيدين الاقليمي-الدولي فكان البارز:

\*وزير الخارجية الايراني يؤكد استعداد بلاده لبدء المفاوضات النووية فوراً.

\*وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي قد يقرون اليوم عقوبات جديدة على ايران والرئيس الايراني يحذر.

\*واشنطن تعتبر ان توجيه عمل عسكري الى ايران يبدو اكثر ترجيحاً.

## 1-الوضع الداخلي:

\*فيما يبدو ملف المحكمة الدولية وقرارها الظني مفتوحاً على مزيد من التوترات الداخلية في المرحلة المقبلة، يستمر الواقع المتأزم الذي خلفه خطاب الامين العام لحزب الله الاول فيما لم يخفف خطابه الثاني مساء الخميس الماضي من هذا الواقع المستجد خصوصاً وانه تركز على القرار الظني المرتقب صدوره عن المحكمة الدولية واحتمال اتهامه عناصر من حزب الله بجريمة اغتيال الرئيس الحريري.

وبرز في حديث نصر الله عن القرار الظني انه كان جازماً بان القرار سيتهم حزب الله وان "هذا القرار قد كتب وانتهى ولم يبق سوى توقيت صدوره" وكان معظم خطابه موجهاً الى جمهور 14 اذار الذي رفع العداء لسوريا بعد اغتيال الرئيس الحريري "ليتبين بعد 5 سنوات ان سوريا هي عنوان الاستقرار السياسي والامن في لبنان". واستعان نصر الله بواقعة لقاء عقده مع رئيس الحكومة سعد الحريري ليكشف ان الحريري اكد له ان القرار الظني سيتهم افراداً من حزب الله. وحذر من انه تم "ادخال لبنان في مرحلة حساسة جداً من باب المحكمة الدولية" واعلن ان "كل المعطيات التي لدى حزب الله تشير الى ان القرار الظني كتب قبل التحقيق مع عناصرنا وتحديداً في العام 2008 وتأجل اصداره ربما لاسباب سياسية ولها علاقة بالتوقيت السياسي وليس بالمضمون لانه كتب منذ وقت طويل" وروى ان الحريري زاره قبل سفره الى واشنطن وكان حريصاً على التعاون وحماية البلد وقال لي يا سيد في شهر كذا سيصدر قرار ظني يتهم افراداً من حزب الله وهؤلاء ليسوا منضبطين والحزب لا علاقة له وانا وعدتك بان اخرج الى الاعلام واقول ان هؤلاء الافراد ليسوا منضبطين".

واذ اكد نصر الله رفضه رفضاً قاطعاً اتهام اي فرد في الحزب، تحدث عن "مشروع كبير جديد يستهدف المقاومة بعد فشل كل التجارب السابقة" مشيراً الى ان هذا "المشروع يستهدف المقاومة مباشرة وليس حلفاءها وليس سندها سوريا من خلال قضية محقة وعاطفية هي قضية استشهاد الرئيس رفيق الحريري".

واعتبر ان مرحلة "استهداف سوريا وحلفائها استنفدت وما تبليغناه ان القرار الظني لن يتهم احداً من الاخوة السوريين ولا الضباط الاربعة ولا حلفاء سوريا وهذه نتيجة جيدة" واذ اشار الى انه سيعقد مؤتمراً صحافياً اخر قريباً يتحدث فيه عن المحكمة، بادر الى دعوة القيادات السياسية في 14 اذار الى مراجعة حقيقية ونقد ذاتي صريح مع انفسهم ومع اللبنانيين جميعاً نتيجة السياسات التي اتخذتها والتي كانت ستودي بلبنان والمنطقة الى الهاوية. وذكر ان النائب وليد جنبلاط هو "الوحيد الذي كانت لديه الشجاعة للمراجعة والنقد الذاتي وبشكل قاس احياناً" مضيفاً ان "على قيادات 14 اذار ان يقولوا اننا في 2005 كنا مخطئين وكنا سنودي بكم الى الهاوية اين اخذتم البلد خمس سنوات وماذا فعلتم به واي ضمان الا تأخذوه في خمس سنوات و20 سنة اخرى الى متاهات اخرى؟" وخاطب هذه القيادات قائلاً: "اذا كنتم لا تريدون محاكمة شهود الزور (في المحكمة) ومن صنعهم ومن فبركهم فبالحد الأدنى هناك رفع اثار الظلم عن ظلمتهم" ودعا الى اعادة الضباط الاربعة الى مناصبهم ، سنة واحدة رداً للاعتبار. واكد ان "حزب الله" ليس خائفاً من شيء على الاطلاق بل ان الذي يتأمر على المقاومة يجب ان يكون خائفاً وقلقاً لان مشاريعه ستخسر وتهزم من جديد.

وفي خطاب ثالث له في اقل من عشرة ايام لم يخرج عن الوتيرة المتشددة اضاف نصر الله نقطة اضافية تمثلت في دعوته الى تشكيل لجنة تحقيق لبنانية تتولى مسألة "شهود الزور" في ما اعتبره المراقبون دعوة الى اعادة التحقيق مجدداً الى "اللبننة" وهذا ما رأت فيه اوساط قوى 14 اذار محاولة اضافية للتعجيز وممارسة مزيد من الضغوط والتهديدات اضافة الى ان هذا الامر غير قابل للتنفيذ وفقاً للاعراف والاصول الدولية التي ترعى عمل المحكمة.

\*رئيس الحكومة سعد الحريري القى في افتتاح المؤتمر التأسيسي لتيار "المستقبل" خطاباً اتسهم بالتهدة وضمنه مواقف لافتة من المحكمة الدولية ورداً غير مباشر على الذين يهددون بالفتنة بسبب القرار الظني المرتقب ان يصدر عنها.

فالحريري اكد ان امر المحكمة الدولية ليس طارئاً وان قضية اغتيال الرئيس الحريري وسائر الشهداء باتت قضية وطنية لبنانية وعربية ودولية وان الاجماع اللبناني على وجوب الالتزام بتحقيق العدالة هو مسألة غير قابلة للتأويل او المساومة وجزء لا يتجزأ من قرارات الحوار الوطني والبيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة بعد جريمة الاغتيال وكذلك من قرارات القمم العربية التي اكدت اهمية تحقيق العدالة بشأن هذه المسألة. وقال الحريري: هناك من يتصور او يتخوف او يهول او ربما يتمنى ان تكون قضية اغتيال الرئيس الشهيد سبباً في اندلاع ازمة لبنانية او فتنة مذهبية ونحن نقول بكل صدق وامانة ومسؤولية ان لا مكان في قاموسنا الوطني لهذه المخاوف والادعاءات او حتى التمينات (...). فكفى تأويلاً وكفى تهويلاً وكفى استنفاراً لعواطف الناس.

\*افادت مصادر مطلعة ان هناك اهتماماً "بتوفير مظلة عربية للاستقرار اللبناني" وذلك من خلال حضور العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس السوري وامير قطر في وقت واحد السبت المقبل الى بيروت. ولفتت المعلومات الى ان هذا الحدث سيواكب بخطوط انفتاح يتولاها الرئيسان سليمان والحريري مع الامين العام لحزب الله.

\***الحرب الاستباقية المفتوحة** التي قرر الامين العام لحزب الله شنها على المحكمة الدولية ورعاتها طرحت تساؤلات عما اذا كانت دمشق حليفة حزب الله التي كانت استقبلت رئيس الحكومة سعد الحريري هي على علم مسبق بما عرضه الحريري على الامين العام لحزب الله وتوافق عليه خصوصاً وانه يبعد عنها تهمة اغتيال الرئيس الحريري نهائياً التي كانت حاصرتها لمدة 4 اعوام ونيف، او انها لا تعارض ضمناً مسار الامور وتوجيه اصابع الاتهام من قبل المحكمة الدولية نحو حزب الله.

لكن المراقبين يعتبرون ان حزب الله لن يقف في موقف الدفاع ازاء ما يجري وانما سينتقل خلال الايام القادمة الى مرحلة الهجوم والهدف هز صورة المحكمة الدولية وصدقيتها واعتبارها غير شرعية ومسيبة اصلاً والربط بشكل محكمة بيبين القبض على الجواسيس في الهاتف الخليوي وعمل المحكمة على اساس ان ثمة تلاعباً اسرائيلياً قد حصل وحرّف الوقائع وزور الاتصالات. وتؤكد المعلومات ان حزب الله بات يتعامل مع المحكمة بالطريقة نفسها التي تعامل بها مع حرب تموز طالما ان الهدف واحد وهو احكام الحصار عليه لدفعه نحو الاستسلام.

\*افادت مصادر مطلعة على الاتصالات الجارية لتدارك ما قد يخلفه القرار الظني من تداعيات خطيرة على البلاد ان امام الحكومة سلسلة خيارات وعروض من شأنها تهدئة الوضع قبل انفجاره ومنها سحب القضاة اللبنانيين من المحكمة الدولية.

\*افادت مصادر المعلومات ان السلطات الامنية السورية سحبت من مراكزها الحدودية اسماء عناصر

قيادات من "تيار المستقبل" كان محظوراً عليها دخول سوريا في السابق .

\*رئيس الحكومة سعد الحريري اختار اجتماع كتلته النيابية ليشرح امامها ما دار في لقائه الاخير والامين العام لحزب الله وقد نفت اوساطه ما اورده السيد حسن نصرالله في مؤتمره الصحافي من ان الحريري ابلغه "ان هناك قراراً ظنياً سيصدر عن المحكمة في شهر كذا وسيتهم عناصر من حزب الله" وقالت ان الحريري زار نصرالله بعد عودته من واشنطن وليس قبلها وانه لم يتم التطرق خلال الزيارة الى القرار الظني. وكشف النائب عمار حوري لـ "النهار" ان رئيس الحكومة اكد "عدم صحة ما نسبته اليه نصرالله " موضعاً " ان ما حصل هو معطيات اعلامية كانت متداولة قبل اللقاء ومنشورة وان ذلك ترافق مع التحقيق الجاري مع عناصر حزب الله". ونقل حوري تأكيد الحريري ايضا ان الهم الاساسي لديه هو مواجهة "التوتر السني- الشيعي" وانه "اذا لم يكن هناك دليل قاطع في القرار الظني فانا ارفضه". وأشار الحريري الى ان احتمال تورط اسرائيل في جريمة اغتيال الحريري لم يغب عن التحقيق وهذا ما فعله المحقق السابق برامرتس حين درس فرضية اطلاق صاروخ جو-ارض على موكب الرئيس الحريري الا ان هذه الفرضية لم تثبت مشدداً على عدم معرفته القرار الظني ومتى سيصدر.

وتناول البحث في اجتماع كتلة "المستقبل" النيابية ما طرحه نصر الله من دعوة فريق 14 اذار الى اجراء مراجعة لما حصل في السنوات الاخيرة فكان تأكيد ان تيار المستقبل تولى المراجعة بما فيها اعادة "ترتيب العلاقات اللبنانية - السورية وبات المطلوب من الفريق الاخر اجراء مراجعة لاحتلاله وسط بيروت ومحاصرته السرايا وغيرها من الاحداث التي هددت مصير الوطن".

\*باريس شددت على استقلالية عمل المحكمة الخاصة بلبنان وشفاء العاملين فيها لان ذلك ضروري لمتابعة مهمتها واعلنت انها لا تملك اي مؤشرات او معلومات عن مضمون الملف والقرار الظني الذي سيصدر عن المحكمة.

\*واشنطن من جهتها اكدت ان المحكمة الدولية ستواصل عملها واعربت عن ثقتها بان المحكمة ستجلب الى العدالة المسؤولين عن التخطيط لاغتيال الرئيس الحريري وتنفيذه وتمويله وان الولايات المتحدة ستبقى مؤيداً قوياً لدور المحكمة في العمل على انهاء الحماية للاغتيالات السياسية في لبنان. ورأت ان وجود المحكمة مؤشر واضح انه لا يمكن ان تكون سيادة لبنان موضع تفاوض وان عمل المحكمة سيساهم في ردع العنف السياسي في المستقبل في لبنان من خلال جلب الفاعلين للمثول امام المحكمة.

\*مسؤولون اميركيون عبروا لـ "النهار" عن قلقهم وتشاؤمهم من احتمالات حصول نزاع عسكري جديد بين اسرائيل وحزب الله قد يجر اليه اطراف اخرون مثل سوريا. ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول اعتباره ان الاسرائيليين اما قرروا ان الاسلحة المتطورة والجديدة التي حصل عليها "حزب الله" من سوريا وايران تعني ان الحزب قد تجاوز خطأ احمر وبات يشكل تهديداً استراتيجياً لاسرائيل واما انهم يقترحون من اتخاذ مثل هذا القرار ما يعني ان خيار الحرب لم يعد بعيداً جداً .

ويرى هؤلاء المسؤولون ان حزب الله قد يضطر في حال اتهام بعض افراده بالتورط في اغتيال الرئيس الحريري الى تحويل الانظار من خلال التصعيد اللفظي وربما العسكري ضد اسرائيل بعدما اعتبر ان المحكمة الدولية هي محكمة اسرائيلية.

\*الامانة العامة لقوى 14 اذار رأت في مواقف الامين العام لحزب الله الاخيرة بانها تتنافى مع قواعد العيش المشترك ومسلماته وتضع السلم الاهلي في البلاد في دائرة خطر كبير. واعتبرت ان "سيناريو النائب ميشال عون - حزب الله بمثابة تحريض صريح على العنف والفتنة" وطالبت الدولة بتحمل مسؤولياتها في حماية السلم الاهلي من مثل هذه التهديدات.

\*العماد عون جدد تأكيده ان اسرائيل لن تقدم على حرب ضد لبنان اذا لم تجد من تتعامل معه في الداخل. ولفت الى ان المؤشرات حالياً ليست جيدة مذكراً بما تقوله الصحف من درشبيغل والفيغارو بان حزب الله موجود وانما في الاعلام وبشكل سيء في اوربا.

وابدى تخوفه من ان تتكون لدى القضاة في المحكمة الدولية نظرة سيئة مسبقاً تجاه حزب الله واوضح ان كلامه لصحيفة "السفير" ليس دقيقاً ولكنه قراءة تحليلية واطمنى ان تكون خطأ مضيفاً انه رجل عسكري واتصور السيناريوات العسكرية ولا أنكر السيناريو الذي نشر على لساني في الصحيفة وانظروا كم يوجد عملاء في البلاد. \***رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع** شنّ هجوماً عنيفاً على حزب الله والمعارضة متهماً اياهم بمحاولة وضع اليد على البلد والانقضاض على فريق 14 اذار ومحملاً العماد عون مسؤولية اي اعتداء تتعرض له المناطق المسيحية وذلك على خلفية السيناريو الذي تصوره عون وابلغه الى الرئيس السوري والامين العام لحزب الله .

وكان جعجع وضع حزب الله في دائرة الشك في قضية اغتيال الرئيس الحريري قائلاً في حديث تلفزيوني : حتى الـ 2008 لم نشك ولا للحظة بان حزب الله هو الذي اغتال الحريري، لكن بعد الـ 2008 بنتنا شك بكل شيء . وفيما اعرب عن "انطباع" لديه بان هناك امكانية لعودة الاغتيالات اعرب عن اطمئنانه للاوضاع الاقليمية والدولية.

\***رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس** دخل على خط الوضع الداخلي المتوتر فزاده توتراً بانضمامه الى "المتنبئين" بان الوضع الامني في لبنان سيكون ساخناً في الخريف المقبل. **وجزم عباس بان المعارك واقعة في الخريف وان لبنان سيكون مشتتاً.**

\***تكتل التغيير والاصلاح** الذي رحب بمساعي رئيس الجمهورية للتهدئة ، اعتبر ان المحكمة الدولية ساقطة ومسيسة ويجب ان تصبح طي النسيان لاننا نرفض كونها اليوم سيفاً مصلتاً على الاستقرار اللبناني. وفيما استغرب الحديث عن خوف "حزب الله" من القرار الظني اكد ان الوضع الامني في لبنان سيتغير اذا اتهم حزب الله باغتيال الشهيد رفيق الحريري.

\*المحلل السياسي في "السفير" عماد مرمّل نقل عن مصدر سياسي واسع الاطلاع ان الفتنة المحتملة

قد لا تتخذ شكل الصدام المسلح المباشر ، لاسيما ان موازين القوى لن تسمح لاي فريق داخلي بخوض مواجهة مع حزب الله ، وبالتالي فان الخشية هي من تسرب نموذج "العرقنة" بحيث تنقل عدوى التفجيرات والعمليات الارهابية على اساس مذهبي من العراق الى لبنان مع ما يترتب على ذلك من فوضى عارمة لن يكون من السهل ابدا السيطرة عليها.

\*النائب ايلي ماروني اعتبر ان الهدف من الهجوم على الاجهزة الامنية هو ضرب صدقيتها التي تستند

المحكمة الدولية الى معلوماتها. وراى ان الامين العام لحزب الله في خطابه الاخير كان "مرتبكاً وقلقاً وقد اربك الجميع بهذا الخطاب التصعيدي".

\*نقل مراسل صحيفة "النهار" في واشنطن عن السفارة الاميركية المعنية في لبنان مورا كونالي خشيته

من ان يتكرر في لبنان ما حدث في 2006 معتبرة ان "الترسانة الصاروخية لحزب الله وسعيه الى توسيع نفوذه بكل طريقة ممكنة في لبنان يشكلان عاملاً لـ "لاضطرابات في البلاد وتكرار ما حدث في العام 2006 " ونحن لا نريد ان يتكرر هذا النزاع لانه ليس في مصلحة احد . كلام كونالي جاء خلال شهادة ادلت بها امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ التي تنتظر في المصادقة على تعيينها.

واشار ملحم الى ان رئيس اللجنة السناتور الديموقراطي جون كيري وغيره من اعضاء اللجنة شاطروا السفارة المعنية قلقها من "حزب الله" وان كيري اوضح ان "اكثر ما يزعج هو الدعم السوري واليراني لحزب الله والتفوق العسكري لهذا الحزب والخطر الذي يشكله ذلك على التفوق الاسرائيلي وعلى الوضع الداخلي اللبناني.

ورفض كيري في هذا السياق مخاوف من وقوع الاسلحة الاميركية المقدمة للجيش اللبناني في ايدي حزب الله قائلاً ان "حلفاءنا في لبنان يجب ان يعلموا ان لديهم شريكاً سيقى معهم في المدى البعيد ولن يكون شريكاً مؤقتاً" وأيد مواصلة دعم القوات اللبنانية المسلحة لمساعدة الحكومة على بسط سيطرتها في البلاد.

وفي السياق نفسه رات كونالي ان تعزيز قوى الامن الداخلي سوف يساهم في مساعدة الجيش من خلال القيام ببعض المهمات الامنية التي يقوم بها الجيش داخلياً واكدت ان المساعدات العسكرية للبنان ترمي الى مساعدته على التصدي لقوى الارهاب غير الحكومية وتوفير الامن في انحاء البلاد ولمنع الجنوب بالتحديد من ان يستخدم قاعدة لشن الهجمات على اسرائيل كما اكدت ان القوات اللبنانية المسلحة تبقى مؤسسة تستحق احترام جميع اللبنانيين.

\*اسرائيل جددت تهديداتها لبنان بضرب تجمعات سكانية لبنانية بذريعة عمليات تخزين اسلحة لحزب الله

في هذه المناطق وقال رئيس الاركان الاسرائيلي ان اسرائيل مستعدة للتحرك ضد حزب الله حتى في مناطق مأهولة اذا اقتضى الامر. مضيفاً انه في الحرب المقبلة لن يكون امامنا اي خيار الا ضرب هذه المخازن وكذلك المنطقة المحيطة بها وهذا ما يتحمل المسؤولية عنه حزب الله . لكنه لفت الى ان الوضع هادئ في الوقت الحاضر "الا اننا نتابع التطورات ومستعدون لكل الاحتمالات.

\*"النهار" نقلت تحذير دبلوماسي رفيع المستوى في نيويورك من ان القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان لن تقبل بان تصير "قوة دمية" يصيبها الشلل والاهانة على غرار ما تعرضت له "اليونيفيل". واذ طالب الحكومة اللبنانية بنشر ما لا يقل عن 5 الاف جندي اضافي من الجيش اللبناني في الجنوب، اكد انه "اذا كان اللبنانيون يفضلون البقاء وحدهم في مواجهة اسرائيل فيمكنهم ان يقولوا لنا ذلك لاستخلاص العبر. كما نقلت عن الدبلوماسي نفسه ان لبنان سيصاب بـ "لحظة تخبط واضطراب" حين يصدر القرار الظني عن المدعي العام الدولي في الخريف .

\*النائب نديم الجميل التقى رئيس الهيئة التنفيذية لحزب القوات اللبنانية سمير جعجع واعتبر ، بعد اللقاء، ان النائب العماد ميشال عون "تحولّ مخبراً صغيراً لدى الرئيس السوري والامين العام لحزب الله " وقال: كان يمكن ان نتفهمه لو انه اودع هذه المعلومات رئيس الجمهورية او الدولة او الجيش اللبناني لكن ما قام به هو عمل ذنبي.

\*سركيس نعوم في "النهار" اشار في سياق حديثه عن الانطباعات التي عاد بها من زيارته لواشنطن وباريس الى انه حصل من بعض العارفين والمتابعين لاعمال المحكمة الدولية ، بعد مغادرته واشنطن الى باريس، ما يشير الى عدم نجاحها (حتى ذلك الوقت) في بناء قضية قوية (..) وما يشير ايضا الى ان ما في حوزتها اسماء لسته او سبعة اعضاء من "حزب الله" قد يكونون قاموا بدور لوجيستي . وقال نعوم: اذا كان ذلك صحيحاً، وانا غير قادر على الجزم بذلك او بعدمه فماذا سيحصل؟ لا اعرف، لكنني استطيع ان اخمن ماذا يعني ذلك. انه يعني ربما تبرئة كل "المتهمين" شعبياً وسياسياً وليس قانونياً. ويعني ايضا احتمال نشوب مشكلة كبيرة مع "حزب الله" الذي سيشعر انه مستفرد ومستهدف والذي لن يسكت عن ذلك وقد يقدم على خطوات عدة لا اعرف عنها شيئاً" واعتقد ان هذه الخطوات لا بد ان تنعكس سلباً على البلاد امناً ونظاماً واستقراراً ودولة.

## 2-الوضع الاقليمي – الدولي:

\*أبدى وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي استعداد بلاده لأن تبدأ "فوراً" مفاوضات مع المجتمع الدولي في شأن تفاصيل عرض تبادل الوقود النووي الذي وقعه في 17 أيار مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو والبرازيلي سيلسو أمورييم. وجاء الموقف الإيراني الجديد عشية مصادقة الاتحاد الاوروبي اليوم الاثنين نهائياً على عقوبات لا سابق لها تستهدف قطاع الطاقة الإيراني.

وعشية إقرار وزراء الخارجية لدول الاتحاد الأوروبي في اجتماع اليوم عقوبات جديدة على ايران تدخل حيز التنفيذ اعتباراً من غد الثلاثاء، أفاد دبلوماسي اوروبي انها" رزمة من اكبر العقوبات التي تبناها الاتحاد الاوروبي على الاطلاق في حق ايران او اي بلد آخر".

وإلى تشديد العقوبات على قطاع الطاقة، سيعاني مجال نقل البضائع الإيراني أيضاً، وخصوصاً الشركة البحرية وفروعها، وستعزز عمليات المراقبة في الموانئ الأوروبية. كذلك ستفرض قيود على المبادلات التجارية مع إيران بالحد من قروض التصدير وتوسيع حظر نشاط المصارف الإيرانية وإدراج نحو 40 اسماً إضافياً على لائحة الأشخاص المحظور منحهم تأشيرات أوروبية.

أما الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد فحذر دول الاتحاد الأوروبي من إصدار العقوبات، قائلاً إن "أي طرف يتبنى تدابير ضد الأمة الإيرانية مثل اعتراض السفن الإيرانية (في عرض البحر)، يجب أن يعلم أن إيران ستزد بحزم على هذه الأعمال، وسيكون الرد فورياً." ووصف رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى علاء الدين بوروجردي المفاوضات مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والمانيا بأنها "غير مجدية" و"يجب أن تنتهي".

\*في واشنطن، قال المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إي" مايكل هايدن إن توجيه عمل عسكري إلى إيران يبدو أكثر ترجيحاً لأنه بصرف النظر عن الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة، فإن طهران تواصل التصعيد، وإن يكن أقر بأن الخيار العسكري سيحدث حالاً من عدم الاستقرار في المنطقة.

\*أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أنه قتل الفرنسي ميشال جيرمانو (78 سنة) ثائراً لآخواننا الستة الذين استشهدوا خلال العملية الجبانة لفرنسا التي تمت بالتعاون مع القوات الموريتانية.  
\*الرئيس الفنزويلي هدد أمس بقطع إمدادات النفط عن الولايات المتحدة في حال شن هجوم عسكري من كولومبيا وسط خلاف متصاعد في شأن اتهامات لفنزويلا بإيواء متمردين يساريين كولومبيين.

\*\*\*\*\*